

بيان صحفي

لم يجن أهل الشام من الهدن والمفاوضات سوى القتل والتشريد

استهدف الطيران الحربي سوق الخضار في مدينة معرة النعمان بتاريخ ١٩/٤/٢٠١٦ مما أدى إلى سقوط ٤٣ شهيداً وأكثر من ٨٠ جريحاً، فيما قام بقصف سوق السمك في مدينة كفر نبل بعدة غارات جوية مما أدى لسقوط ١١ شهيداً.

لم يجن أهل الشام من التزام الفصائل بالهدنة التي فرضها الغرب الكافر وسير هيئة المفاوضات مع الحل الأمريكي سوى القتل والتشريد، فقد أصبحت دماؤهم تستخدم كورقة لتعزيز الموقف التفاوضي دون مراعاة للعهود والمواثيق، فلا عهد لطاغية الشام ولا ميثاق، وبات يعرف هذا الصغير قبل الكبير؛ وتجاهله هيئة المفاوضات التي تسير مع الحل السياسي الأمريكي معتبرة أنه الحل لإسقاط النظام؛ متجاهلة أن أمريكا هي من تدعم النظام وتمنع سقوطه بل وتعطيه الضوء الأخضر للقتل والتنكيل.

وإننا في حزب التحرير ولاية سوريا نتقدم بأحر التعازي إلى ذوي الشهداء، ونحمل كل من يهادن النظام ويفاوضه مسؤولية هذه الدماء الطاهرة، فالهدنة تطيل من عمر النظام وتعطيه وقتاً إضافياً للقتل والتنكيل دون رادع أو محاسب، والمفاوضات تعيد انتاجه من جديد، فلا مهادنة مع قاتل الأطفال ولا تفاوض مع منتهك الأعراض، ولا ندري ماذا تنتظر الفصائل؛ وكم هو عدد الشهداء الذين يجب أن يسقطوا حتى تتحرك فتكسر هذه الهدنة؛ وتلغي أي تفاوض مع النظام؛ وتقطع كل الحبال مع الغرب وأذنا به؛ وتتوجه نحو رأس الأفعى فتقطعه وتريح العباد من شروره، وتقيم حكم الله على أنقاضه. قال تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾



المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا